المركز الجامعي عبد الحفظ بالوصوف
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
البلاغة العربية
السنة الأولى ليسانس
الأستاذة سميرة بوجرة

محاضرة رقم 06

الحقيقة والمجاز (أنواع المجاز)

1. تعريف الحقيقة: الحقيقة كلّ كلمة أريد بها ما وقعت له من وضع واضع وقوى لا يستند فيه إلى غيره فهي حقيقة.

2. تعريف المجاز: هو اللفظ الذي يستعمل لغير ما وضع له.

3. أنواع المجاز:

1.3. المجاز العقلي: هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير مت هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي.

الإسناد المجازي يكون إلى سبب الفعل أو زمانه أو المفعول به أو المبني للمفعول إلى الفاعل.

2.3. العلاقات في المجاز العقلي:

أ. **السببية:** مثل قول المتنبي:

ويمشي به العكاز في الدير تائبا وقد كان يأبي مشي أشقر أجرد

حيث نسب المشي للعكاز والظاهر أن للفاعل (الملك)

ب. **الزمانيّة:** مثل قولنا: نهار الزاهد صائم وليله قائم، حيث أسند الصوم والقيام إلى النهار والليل.

ج. **المكانية:** مثل قولنا ازدحمت شوارع العاصمة، حيث تم إسناد الازدحام إلى الشارع.

د. **المفعوليّة:** مثل قول الحطيئة:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطّاعم الكاسي

حيث تم إسناد الوصف المسند للفاعل إلى ضمير المفعول.

هـ-الفاعلية: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ الإسراء 45 . جاءت كلمة مستورا بدل ساتر وأسند الوصف المبني للمفعول إلى الفاعل.

و-المصدرية: سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم ففي الليلة الظلماء يفتقد البدر

2.3. المجاز المرسل: المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

من علاقات المجاز المرسل، ما يأتي:

أ-السّببية: رعت الإبل الغيث، فالغيث هو سبب نمو العشب الذي ترعاه الإبل.

ب- **المسبّبيّة:** قال تعالى : ﴿وَالَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ غافر (13). ينزل الماء من السماء فيحدث ما به يرزق الناس ينزل.

جـ- **الجزئيّة:** كم بعثنا الجيش جرا را وأرسلنا العيون

أي الجواسيس فالعين جزء من الجاسوس

د- **الكلية:** قال تعالى: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾ نوح 7.

هـ- **اعتبار ما كان:** أراك تشرب عنبا. أي تشرب خمرا، وقد كانت عنبا قبل ذلك.

و- **اعتبار ما يكون:** قال تعالى: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ يوسف 36. ففعل عصر لا يتطلب سائلا وإنّما يستخرج به السائل من المادة المعصورة.

كـ- **المحليّة: قال تعالى:** ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ يوسف 82. يراد بها أهل القرية.

- **الحالية:** قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾. المطففين 22. المراد به الجنة التي فيها النعيم.